

إصالة التحرير - عزة مصطفى - حلقة الأربعاء 02-08-2023



مضامين الفقرة الأولى: ذكرى غزو العراق للكويت

أكد اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، أن 3 أغسطس يوافق ذكرى غزو العراق للكويت، مشيراً إلى أن السبب الرئيسي لغزو الكويت هو اعتبار صدام حسين الكويت محافظة من محافظات العراق، ووضع لها رقم المحافظة الـ 19 لبلاده. وقال إن الرئيس الراحل حسني مبارك كان له دور مهم في هذه الفترة، والتي وصفها بأنها أسوأ فترات حياته. وتابع بأن الرئيس مبارك وصل العراق وجلس مع الرئيس صدام حسين ونفى الأخير فكرة غزو الكويت، لكن الرئيس مبارك لم يؤمن بما قاله صدام، وأبلغ بذلك الكويت والسعودية وبعض القادة العرب، حتى حدث غزو صدام يوم الثالث من أغسطس.

ولفت إلى أن يوم 3 أغسطس الرئيس الراحل مبارك دعا إلى مؤتمر قمة طارئ للدول العربية لبحث العدوان العراقي على دولة الكويت، وقال إنه اتصل بصدام حسين أكثر من مرة وأرسل له رسائل عبر السفير العراقي بالقاهرة حتى يمنعه من قرار الغزو؛ ولكن دون جدوى، وفي مؤتمر القمة حدث شد وجذب ولكن في النهاية كان هناك بيان بشجب الاجتياح العراقي للكويت ومطالبة صدام حسين بالانسحاب.

ونوّه بأن مصر دفعت بـ 40 ألف مقاتل إلى منطقة حفر الباطن بالسعودية بقيادة اللواء صلاح حليبي في تحالف عسكري، مكون من 34 دولة، من وحدات الصاعقة، والمدركات، والمشاة، وغيرهم من القوات المسلحة المصرية بعد موافقة مجلس النواب. وأشار إلى أن الرئيس مبارك كان أول من أكد على دعم الكويت بشأن استقرار الأمن القومي العربي، منوهاً بأن الرئيس عبد الفتاح السيسي أيضاً يؤكد دائماً حفاظ مصر على العهد وحماية الوطن العربي باعتبارها داعمة للشعب العربي.

وأكد أن هناك قيمة لمصر كونها تدافع عن حقوق الشعب العربي، وأن الجميع يكون سعيداً بما تقوم به مصر. وأضاف أنه في ذكرى تحرير الكويت، الجميع يتذكر أن مصر هي قلب الوطن العربي. وأوضح أن مصر تدعم العالم العربي، كما أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، عندما يحدث أي شيء لدولة عربية يقول: «مسافة السكة».

وتابع بأنه عندما بدأ الهجوم لتحرير الكويت كان قائد قوات التحالف قد قسم القوات إلى 3 مجموعات، مجموعة تدخل على الكويت من مصر وسوريا

ومجموعتين تدخل على العراق، مبيناً أن حافظ الأسد رفض دخول قواته إلى العراق بدعوى ألا يكون بين البلدين ثأر بعد ذلك.

وأضاف أن المجتمع الدولي ثار حينها وردود الأفعال كانت ضد هذا الغزو، مبيناً أنه كان هناك مجموعة كبيرة من الدول العربية مساندة للموقف الكويتي وعلى رأسها مصر والسعودية والإمارات والبحرين وقطر وسوريا وكان هناك دول لديها تحفظات مثل الجزائر وتونس والسودان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

مضامين الفقرة الثانية: نتائج الثانوية العامة

قالت الإعلامية عزة مصطفى، أن نتيجة الثانوية العامة، ما زالت تريند، حتى اليوم على الرغم من أن وزير التربية والتعليم الدكتور رضا حجازي أعلن النتيجة. وأضافت أن هناك فتاة في المنوفية قالت إن النتيجة الخاصة بها تغيرت، وأن الطالبة تقول إنها حصلت على نسبة مئوية 98% وعندما أحضرت النتيجة من المدرسة فوجئت أنها 67%.

وكشف الكاتب الصحفي رفعت فياض، مدير تحرير أخبار اليوم، حقيقة حصول عدد من طلاب مدرسة في محافظة سوهاج على نتائج كبرى في امتحانات الثانوية العامة. وأكد أن المدرسة المعروفة إعلامياً بـ "لجنة أولاد الأكابر" في محافظة سوهاج وتحديداً في منطقة دار السلام، لم يتم إجراء امتحانات الثانوية العامة بها العام الجاري، نافياً بشكل قاطع ما يجري تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضح أن وزارة التربية والتعليم أصدرت قراراً مع بداية العام الدراسي بعدم تحويل أي طالب إلى تلك المدارس إلا بعد العرض على وزير التعليم، لا سيما بعد واقعة الغش الجماعي العام الماضي.

وعن حقيقة تغيير نتيجة الطالبة إسلام في محافظة المنوفية، قال إن العبرة بالنهاية، ويجب التعامل مع النتيجة حسبما أصدرتها المدرسة وليس ما يتم تداوله عبر منصات التواصل الاجتماعي. وأشار إلى أن هناك كتائب إلكترونية تحاول تشويه جهود الدولة، وتسبب حالة من الإرباك في نتائج الثانوية العامة.

مضامين الفقرة الثالثة: الجرائم المجتمعية

أكدت الدكتورة نيفين مختار، الداعية الإسلامية، أن سبب انتشار ظاهرة قتل الأب والأم أبنائهم والعكس هو اختلاف الزمان وانتشار العنف على منصات التواصل الاجتماعي من خلال الألعاب الخطيرة، مشيرة إلى غياب الوازع الديني وعدم اعتماد مادة التربية الدينية في المدارس مادة نجاح أو رسوب. وقالت إن شخصية الطفل تظهر من خلال القيم الأسرية والتربية المنزلية، مؤكدة أن المشكلات المنزلية تؤثر تأثيراً كبيراً في سلوكيات الطفل، خاصة ضرب الزوج زوجته، مما قد يولد حقد وغل لدى الطفل يظهر أثره في المستقبل.

وتابعت بأن الأم لها دور مهم في التربية خاصة أن الأم هي المدرسة والأساس في التنشئة الاجتماعية، معلقة بأن الآن جيل الشباب هو جيل الأنانية الذي تربي على عدم تحمل المسؤولية. ووجهت رسالة للأبناء، قائلة: «لا ترفع صوتك على أمك أو تغلق الباب بصوت عالٍ، فإن شكر الشاب أو الشابة لأبيه وأمه كأنه شكر الله، وأقول للأمهات أيضاً الألعاب والأفلام التي يشاهدها الابن، قد تضع مستقبله».

وذكرت أن بر الوالدين يكون عن طريق احترام الوالدين وطاعتهم الواجبة، وعقوبة العاق لوالديه هو العقوق في الدنيا من أولاده ثم غضب الله عليه يوم القيامة والطرده من رحمته، واستدلت بقول الله تعالى: «ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً». ونوهت بأن هناك ظاهرة طاعة الأبناء للجن بضرب الأب أو الأم أصبحت منتشرة ومتواجدة، وربما يعرض الابن للمس واللبس والسحر، ويكون ذلك خارج عن إرادته، مشددة على أن من يضر إنساناً بالسحر والدجل يطرد من رحمة الله ويلعنه الله تعالى.

ولفتت إلى أنه الآن أصبح الشباب يتشبه بالغرب من حيث اللبس والمعاملة والمظهر بسبب البعد عن الدين، مطالبة بوضع التربية الدينية مادة مفروضة على الطلاب.

وحول القتل من أجل الميراث، قالت إن القاتل لا يرث في الدنيا، وفي الآخرة ينال غضب الله عليه ولعنه وأعد عذاباً أليماً، والأب أو المورث محاسب أمام الله حال تغيير شرع الله في التوريث؛ لأنه لا حق له تغيير شرع الله، ومن الممكن أن يورث جزء في حدود الثلث فقط، وأضافت أن من خاف على بناته يعطيهم على سبيل الهبة.

وقالت إن صلة الرحم مشتقة من الرحمة، والرحم معلقة بعرش الرحمن، وردت على سؤال ماذا أفعل مع مقاطعة الأهل؟ قائلة: «لو أهلك قاطعوك افعل ما عليك واستمري في ودهم، ولو ودتهم لن يكون عليها ذنب». وأردفت بأنه لو قاطع الآباء والأمهات أولادهم فإن عليهم ذنب كبير مع استمرار ود الأبناء، داعية إلى ضرورة التعامل بطريقة ذكية في بر الآباء والأمهات من خلال الحرص على بعث الرسائل الودية وعدم ترديد سبب مقاطعة الأهل أمامهم.

وحول سؤال هل يجوز طلب الطلاق لبخل الزوج؟، أكدت أن البخل يعني الحرمان من كل مقومات الحياة كالمأكل والمشرب والملبس، مضيفة أن الزوج مكلف بكل الأمور الأساسية لزوجته. ولفتت إلى أن بعض السيدات يشتكين من بخل أزواجهن وبعضهن يسألن هل يجوز طلب الطلاق؟ متابعه: أقول لها فوراً أطلب الطلاق ولك كل الحق. وقالت: «لو اعتدى الرجل على زوجته أيضاً من حقها طلب الطلاق، إلا لو كانت مرة واحدة واعتذر عنها».

وذكرت أن الزوجة التي تطلب الطلاق، دون سبب، قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم: "يحرّم عليها رائحة الجنة". وأضافت أن الزوجة عندما تطلب الخلع أو الطلاق، يجب أن يكون بسبب قوي. وأشارت إلى أن هناك فتاة ذهبت لـ سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام، متابعه: "أنها لا تحب زوجها وتريد أن تطلق منه، فالرسول قال لها ماذا أخذتي منه، فقالت حديقة، فأمرها برد الحديقة، وأمر الزوج بأن يطلقها، وهذه كانت أول حالة خلع في الإسلام".